



الافتتاحية

تجسيد المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين
في مشروع دار المعماريين المصريين

بانتهاج أعمال المؤتمر الأول للمعماريين المصريين يبدأ العمل في اللجان السبع المتخصصة في مجالات تنظيم المهنة ومناقش الشرف والمستندات المهنية والجوائز والمسابقات المعمارية والتعليم المعماري والتأليف والنشر . وفي هذا المجال قدم كل من الدكتور طاهر الصادق مقرر لجنة التعليم المعماري ، والدكتور حازم ابراهيم مقرر لجنة التأليف والنشر ، ورقتي عمل كل في تخصصه ، وقسدت ناقشت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين الأوراق المقدمة وذلك في جلستها مساء الأحد ٢٦ مايو ١٩٨٥ . ويجري الآن الإعداد لاجتماع أعضاء اللجان تبعاً للجدول الزمني الذي أعد لهذا الغرض وهكذا تسير أعمال اللجان في الطريق المرسوم لها . والمهم في كل أعمال اللجنة التنفيذية واللجان الاصرار على الاستمرار . . دون تهاون أو توقف . . بل ايمان أقوى وعزيمة أشد . . فقد بدأ الامل يدخل قلوب المعماريين المصريين بعد مؤتمرهم الأول . . واننا نرجو أن يزداد هذا الامل بمزيد من الانجاز والعمل . .

وإذا كان المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين هو المظلة التي تتحرك تحتها أنشطة الجهات الرسمية والخيرية والكويتية والمؤتمر . . وهي جمعية المعماريين المصرية التي تحتل شقة أعلى إحدى العمارات في وسط القاهرة ، وشعبة العمارة التي تزاول نشاطها من خلال نقابة المهندسين أو هيئة بحوث البنى التابعة لوزارة التعمير والسكان وأقسام العمارة في الجامعات المختلفة وجمعية احباء التسيارات التخطيطية والمعماري التي تزاول نشاطها في مبنى مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، فإنه قد حان الوقت للتفكير الجدي في انشاء دارة للعمارة أو دار للمعماريين كمقر تتجمع فيه أنشطة المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين ، مقر يضم قاعة للمؤتمرات ومعرض دائم لمواد البناء وطرق الانشاء وصالة متعددة الأغراض لعرض المشروعات أو المسابقات المعمارية ، كما يضم ادارة التأليف والنشر والسكرتارية الدائمة للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين . . هذا هو الأمل التالي لارتقاء المؤتمر الأول للمعماريين المصريين . . فالأمل يولد أمل . . والطموح يفرز طموحاً . . هذا هو سر التقدم والنجاح . .

لقد بدأت الخطوات العملية في مشروع دار المعماريين المصريين فقد تم الاتصال بالسيد رئيس مجلس ادارة مدينة نصر لتخصيص منطقة أرض حوالي ١٧٠٠ م^٢ شرق المنطقة السادسة من ضمن مخصصات المباني العامة . . كما تم الاتفاق على السعر وطريقة الدفع بواقع ٢٥ /٠ مقدماً والباقي على عشرين سنة . . وإذا أقمنا مسجداً عوملت أرضه معاملة خاصة تخفف من ثمن الأرض . . كما وضع البرنامج المعماري للمشروع والتقدير الأولي للتكاليف . . علماً بأن التصميم يمكن أن يطرح في مسابقة بين طلبة السنوات النهائية في أقسام العمارة بالجامعات المختلفة بحيث تتم طريقة الانشاء بأسلوب سهل يستطيع أن يتولاه طلبة العمارة في معسكر عمل أثناء العطلات الصيفية كجزء من أعمالهم الأكاديمية . . وبحيث يقبل التصميم أي مساهمات عينية من الشركات التي تنتج الطوب الرملي أو الطوب الاسمنتي أو الأبواب أو النوافذ أو الاجهزة الصحية أو الرخام أو الحديد أو الأخشاب أو غير ذلك ثم التبرعات المالية من كل المعماريين المصريين في مصر وخارجها ثم التبرعات العينية للاجهزة من المؤسسات العالمية .

لقد تبلورت أبعاد المشروع والحملة الاعلامية عنه ونحن ننتظر الضوء الاخضر من اللجنة التنفيذية في التحرك نحو التنفيذ .

هذا أمل آخر نرجو أن يتحقق بعثة الله .

د. عبد الباقي ابراهيم

الامسية المعمارية التاسعة

مجموعات منشطة تكون مهمتها التعريف بأهمية هذا المؤتمر والاتصال بالهيئات والكيانات المهنية والعلمية للتنسيق فيما بينها لصالح المؤتمر . كما ظهرت فكرة اقامة دار للمعماريين في نهايته المؤتمر وتم تكليف د/ أبو زيد راجح بالاتصال برؤساء المدن الجديدة لاختيار قطعة الارض والبدء في تحديد أهداف هذا الدار .

أما بالنسبة للجان العمل المنبثقة من هذا المؤتمر وخاصة التأليف والنشر والاعلان التي تحدث عنها د/ حازم ١٩٩٠ من التفاضيل بماهية مقروا لها فقد تم اعداد مشروع لهذه اللجنة على أن يكون اساس للمناقشة وابداء الرأي . وقال د/حازم ابراهيم ان هذه اللجنة تتميز بسهولة ومرونة الحركة وعدم الاعتماد على أي جبه رسمي، لذلك فهناك دعوه الى انشاء دار للنشر وهي سوف تخدم الطالب والاستاذ والمعماري والممارس وذلك في ظل افتقاد المكتبة المعمارية المصرية والعربية الى الكتب والمراجع بالاضافة الى المشاكل في الطباعة والنشر والتوزيع .

كما أن المراجع الاجنبيه المتوفرة في السوق تقف عائقا امام العديد من الطلاب والمعماريين ويمكن أن تقوم دار النشر بعمل ترجمات للمراجع الهامة في مجال المهنة المعمارية على أن تكون الترجمة مصحوبه بالتعليق على هذا الكتاب لابداء الرأي فيه بما يتمشى مع البيئه الاسلاميه العربية. وقد اشار د/ حازم الى العوائق التي سوف تواجه هذا العمل من استخراج التصاريح والاذن بالترجمة والنشر وهذا يحتاج الى اعمال تحضيريه تحتاج الى وقت قد يطول ولكن على المدى البعيد سوف يكون هناك كيان قائم بذاته .

كما جرت العادة مساء كل اثنين من كل شهر اقيمت الامسية الثقافية المعمارية التاسعة بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بحضور د/ حازم ابراهيم . وقد بدأ د/ حازم ابراهيم حديثه عن نشاط د/ عبد الباقي ابراهيم ورحلاته الى كل من الاردن لحضور مؤتمر الدعوه الاسلاميه في عمان ثم الى البحرين لحضور مؤتمر نحو عمران اسلامي، هذا بالاضافة الى الذهاب الى ندوة جده في الشهر القادم. وهذا يدل على صحوه معماريه في الدول العربية كما هو الحال في مصر التي تعتبر دائما في مقدمة الدول العربية التي تبدأ فيها حركات الإصلاح .

ثم تحدث عن ظهور فكرة عقد المؤتمر الاول للمعماريين المصريين من خلال هذه الامسيات الثقافية وأن هذا المؤتمر قد كلل بالنجاح بتوفيق من الله ثم بمشاركة المعماريين فيه وقد حضر هذا المؤتمر بعض المعماريين من السعودية والمغرب والبحرين وعلى رأسهم معالي الشيخ عبد القادر كوشك أمين عام منظمة المدن والعواصم الاسلاميه .

وقد حدثت ظاهرة فريدة في هذا المؤتمر وهي ان زحام القاعة كان مستمرا طوال ايام انعقاد المؤتمر وهذه الملاحظه لاتحدث في المؤتمرات العالمية كما انها لأول مره تعلن الميزانيه العامه للمؤتمر كما أعلنها م/ صلاح حجاب .

ثم استعرض د/ حازم ابراهيم ما تم بعد المؤتمر لاهمية هذه المرحلة وذلك لاستمرار العطاء لذلك فقد تم تسليم السكرتاريه الجديدة للمؤتمر جميع العناوين والمراسلات والارشيف الخاص بالسكرتاريه الفنيه الاولى للمؤتمر. كما تم تكوين



... لنداء

يشرح تصور عام للكتاب الذي يرغب في تأليفه على أن يختار ٥ أشخاص للفوز بجوائز (الف جنيه لكل منهم) ثم يختار احدهم لطبع كتابه ويأخذ ٥ الاف جنيه بعد ان يكون قد الف وكتب كتابه على ان تكون للغرفة التجارية الحق في الطبع والنشر وكافة الحقوق الاخرى ، فلماذا لانستفيد من هذه التجربة وهناك مجال اخر هو رسائل الماجستير والدكتوراه حيث أن هناك امكانية اختيار افضلها وتقييمها واختيارها بواسطة لجنة من كبار المعماريين ، وذلك تمهيدا لطباعتها ونشرها ، على ان تحدد جائزة مالية وتعلن عنها كحافز للباحثين .

اسماء المشتركين في الامسية المعمارية .

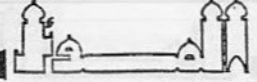
١١- عادل رشيد مهندس مدني	١- نادية أنس محمد قناوي مهندسة معمارية
١٢- هشام علي احمد حسن طال	٢- منى عطية الدسوقي طال
١٣- نادر حسن المعاجين طال	٣- اشرف احمد حسين الحبشي مهندس معماري
١٤- مصطفى عمر محمد طالس طال	٤- نصر عبد العزيز نصر بكالوريوس عمارة
١٥- نجاح سعيد عبد الفتاح سالم طال	٥- جلال محمد عبادة بكالوريوس عمارة
١٦- محمد محمد متولي بكالوريوس عمارة	٦- ابراهيم محمد ابراهيم الشتيكي طال
١٧- ياسر عامر مهندس معماري	٧- محمد ابو العلا ابراهيم مهندس معماري
١٨- امانى محمد حسني مهندسة معمارية	٨- اسامه محفوظ مويلا طال
١٩- نادية حسن محمود مهندسة معمارية	٩- اشرف عبد الخالق طال
٢٠- محمود ابو سعده مهندس	١٠- احامد محمود علي طال

وهناك بديل آخر وهو أن يقوم الافراد بتأليف الكتب على أن تقوم دار النشر بالطباعة والنشر وذلك يحتاج الى توفر قوه دافعه لهذه الدار . ان اصدار كتاب يتكلف من ٢٥ الى ٣٠ الف جنيه بسعر ٧ جنيه للكتاب والمدد الزمنية قد تستغرق سنه كامله ، واذ افرض انه سوف يتم اصدار كتابين في العام الاول فلا بد من توافر ميزانية ٥٠ الف جنيه .

أما بالنسبه لجمع هذا المبلغ فيقترح أن يكون على شكل اسهم بسعر ١٠ جنيه حتى يتم توسيع القاعدة بالنسبه للمساهمين من قبل المعماريين على ان يكون الحد الاقصى هو ١٠٠ سهم . وبما أن سعر الكتاب الافتراضي ٧ جنيه فانه يباع للمساهم بسعر ٨ جنيه بزيادة هامشيه على ان يباع في السوق بسعر ١٥ جنيه كحافز بالنسبه للمساهم . ومن الملاحظ ان الكتاب اذا طبع فينفذ ٥٠٪ منه في شهر دوره اما الباقي ٥٠٪ فينفذ على مدى سنتين . اذا فان رأس مال المشروع يمكن استعادته مره ثانيه في حدود سنتين وبعاثد على المساهمين .

وهناك اقتراح ان تكون المساهمه للطلاب والمعماريين كأفراد بشخصيتهم وليس للهيئات والمكاتب على ان يفتح باب المساهمه كل سنتين للزيادة حتى تعم الاستفادة على الجميع (على رفض اشراك غير المعماريين في المساهمه) .

ان العمل التطوعي لا يحتاج الى العواطف والمجاملات ولذلك فهناك اقتراح بعمل اجر للمعماري الذي يولف حتى تكون كقوة دفع وحافز للكتابيه وهناك تجربه الغرفه التجارية البريطانيه في لندن حيث اعلنت عن جائزة للتأليف في مجال العمارة الاسلاميه وكان المطلوب موجز في حدود ٢٠ صفحه



ترابطنا يبدأ من هنا ...

كثيراً ما تأخذني خواطري بعيداً عن عملي في افكار كثيرة لا امتلك ان احسب منها الا القليل لعدم تمكني من كتابتها وضياعها من ذهني في زحام العمل وهأنذا الان أنتهز هذه الفرصة التي سحت لي كي اسجل احد هذه الخواطر التي سيطرت علي تفكيري في ذلك الوقت، وهي كيف يبدأ ترابط المعماريين مع بعضهم .. ومن اين .. حتى يكونوا جبهة قوية لها حقوقها وقوتها وسلطتها على التنفيذ لما هو مفيد لصالح هذا البلد المسكين الذي انشغل اهله عنه في اعمالهم وانغماسهم في مشاكلهم حياتهم دون النظر بجديه ويصدق على ما هو قادم عليه من كوارث .

فالمعماريون الان نجدهم بعيدين عن بعضهم كثيراً منهم لا يطلع على ما حواله من أخبار العمارة واخبار المعماريين اخوانه من نفس البلد وذلك يرجع اساساً لما يحدث من نسيان اخبار الاصدقاء بمجرد العمول على شهادة البكالوريوس فلا يتقابل الزملاء الا عن طريق الصدفة .

وانا اريد ان الترابط بين المعماريين بحب ان سداً منذ بداية دخول الطالب القسم من اول سنة يبدأ فيها تربيته المعمارية على يد اساتذته التي يجب ان تفرز فيه حب المهنة وحب الزملاء في المهنة والعلاقة الطيبة التي يجب ان توجد بين الزملاء وبعضهم من السنة الاولى حتى سنة التخرج وللتغلب على مشكله الفرقة بين الزملاء بعد التخرج فانا اقترح ان تحدد كل دفعة مع بعضها يوماً للالتقاء وتجديد الذكريات الجميلة قد يكون ذلك اليوم يوم التخرج فيكون بمثابة عيد ميلاد لهذه الدفعة يشارك فيه كل الاصدقاء والزملاء فيقووا بذلك الصلة والصدقة الى ابعد حد ممكن، وقد تسم بالفعل بادره عمل من هذا القبيل قامت به دفعة سنة رابعة عمارة بجامعة عين شمس في يوم مهرجانها لاول مره بالقسم وعمل دليل به اعمال الطلبة المتمييزة من سنة اولى حتى سنة رابعة وعنوان كل طالب بالدفعة المتخرجه ليسهل طريق الاتصال بين الزملاء بعد التخرج .

واتعشم خيراً في هذه المبادرة التي ستصبح بمثابة نقطة البدايه للترابط من جديد كما كان الحال سابقاً بين المعماريين، وقد يتبادر للبعض بصعوبة هذا العمل لكثرة اعداد الطلبة ولكني ارد على هذا الراي بان هذا الموضوع لن يتسم الا اذا اقتنع به كل فرد من افراد العائلة المعمارية في هذه البلد وعلى كل قد يكون في اتحاد القلة منهم قوة كبيرة ترغم الرافضين والغير متفقيين على السير في الطريق السليم .

ونسأل الله العظيم ان يسدد خطانا الى ما فيه خير هذه البلد.

ايمن محمود علي

رابعة عمارة

جامعة عين شمس